جمادى الاولى 1432هـ 28 ابريل 2011 السنة 135 العدد 45433

الأهرام
رئيس مجلس الادارة لبيب السباعى
رئيس التحرير عبد العظيم حماد
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ اصدر العدد الاول ٥ اغسطس ١٨٧٦ سليم و بشارة تقلا

New
بحث
ادخل كلمات البحث
الأهرام ahramonline بوابة الشباب
حمل المتصفح Chrome
راديو الأهرام بث تجريبى
عدد 27 ابريل
متصفح سريع أسهل



# المرأة وثورة الديمقراطية

بقلم: مكرم محمد أحمد

Like 0

لم تكن سلمية تظاهرات الاحتجاج العربي هي فقط السمة الوحيدة التي ميزت انتفاضة الديمقراطية التي هبت في تونس ومصر واليمن وسوريا وليبيا والبحرين,

ولكن كان بين السمات الأساسية لهذه التظاهرات أيضا, المشاركة الواسعة من جانب النساء التي جعلت المرأة عنصرا أساسيا, يشاركن بالآلاف في جميع أنشطة التظاهر بما في ذلك الاعتصام في الميادين, وعندما حاول الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن يستنفر المجتمع اليمني المحافظ ضد هذه المظاهرات, منتقدا اختلاط المرأة بالرجال في الاعتصام داخل ميدان التغيير أمام جامعة صنعاء, جاءه الرد عاجلا في صورة مظاهرة نسائية ضخمة ضمت عشرات الآلاف من النساء المتسربلات بالسواد وقد أسدلن علي وجوهن النقاب وبعضهن يحملن أطفالهن, لكن الجميع يهتفن الشعب يريد إسقاط النظام.

وفي جميع أعمال التظاهر كان العبء كبيرا علي النساء, لأنه فوق دورهن كمواطنات يعبرن عن رأيهن ويخرجن الي التظاهر في الشوارع والميادين, تحملت النساء مسئولية مداواة جرحي التظاهر, وترتيب إمدادات الغذاء وتوزيع الأغطية والبطاطين علي الخيام, وتنظيم أماكن الاعتصام, فضلا عن

جهود النشاطات من الطبيبات وأساتذة الجامعات وعضوات جماعات حقوق الإنسان.

وفي بعض الحالات, جاءت المبادرة الأولي من النساء, ففي اليمن قادت توكل كرمان أول مظاهرة في جامعة صنعاء, وتم سجنها لأكثر من48 ساعة, وفي سوريا خرجت في دمشق أول مظاهرة نسائية اعتصمت أمام مبني وزارة الداخلية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين,وفي ميدان اللؤلؤة في البحرين أضربت زينب الخواجا عن الطعام احتجاجا علي اعتقال أفراد من أسرتها, ولم يتوقف اشتراك المرأة في أعمال التظاهر علي المدن العربية الكبري, ولكنه امتد الي العديد من القري, كما حدث في قرية البيضاء السورية للمطالبة بالإفراج عن الأزواج المعتقلين.

وبرغم أن المرأة كانت عنصرا أساسيا في جميع التظاهرات وتوحدت مطالبها مع الرجال في المطالبة بتغيير النظام, ثمة مخاوف من أن يحتكر الرجال ثمار الثورة, ويحجمون عن الاعتراف بشرعية مطالب المرأة العربية التي تطالب بالمساواة في جميع الحقوق بما في ذلك الأجر المتساوي عن العمل المتساوي, وتكافؤ فرص التشغيل, لأن نسبة البطالة بين الخريجات العرب تتجاوز ضعف نسب البطالة بين الذكور, وفي مصر تزداد المخاوف من هجمة سلفية ضد المكتسبات التي تحققت للمرأة خاصة مايتعلق بقوانين

موضوعات من نفس الباب
- حقائق
قلنا بالأمس إن رفض قطاعات من الشعب للحكومة
- مواقف
- مجرد راي
الساعة القانونية للدولة
- مصر إلي أين؟
- أحداث في الأخبار
المليونيات المقبلة

الموضوعات الاكثر قراءة
- سوزان تمنع الزيارات عن مبارك لضمان عدم تصويره في سرير المرض [12087]
- 6 أسماء بديلة لمحطة مبارك لمترو الأنفاق [5755]
- صحيفة امريكية: الحصانة أم المحاسبة للحكام العرب؟ [3914]
- شيخ الأزهر لقبائل قنا: استقالتي في جيبي إذا حدثت ملاحقة أمنية للذين شاركوا في الاعتصام [3538]
- اتفاق مصالحة مفاجئ بين حماس وفتح بالقاهرة ونتانياهو يخير عباس بين حماس وإسرائيل [3451]

الاسرة, لكن ما من شك ان المشاركة الواسعة للمراة العربية في انتفاضة الديمقراطية سوف تختصر الكثير من المشاكل والصعاب.

■ المزيد من أعمدة مكرم محمد أحمد

Share / Save
طباعة المقال

مصر: 4 - الجزائر: 0 eurosport.anayou.com/African_Cup
تفاصيل المباراة دقيقة بدقيقة

ماذا يحدث في ليبيا الآن؟ www.kalam.tv/libya
شاهد أهم الاحداث في فيديوهات قصيرة علي موقع كلام

فرص عمل حقيقية jobvacanciesegypt.info
سجل سيرتك الذاتية للوظائف مجانا - لا تتكاسل - يوجد وظائف خالية

حجوزات فنادق- سفريات.كوم www.Safaryat.com
احجز في اكثر من 21000 فندق +9661 4552688

إعلانك Google

أضف تعليقك

إضافة تعليق

البيانات مطلوبة

البريد الإلكتروني

الاسم

عنوان التعليق

تعليق

إرسل

جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسسة الأهرام،و يحظر نشر أو توزيع أو طبع أى مادة دون إذن مسبق من مؤسسة الأهرام
راسلنا على البريد الاليكترونى ahramdaily@ahram.org.eg